متعب بن جبرين

الشيخ: متعب بن جبرين شيخ شمل ذوى عون من بني عبدالله (مطير) من سلسلة شيوخ الجبرين له مواقف مشرفه دون بني عبدالله وشاعر، له عدة قصائد في الرثاء منها قصيدته المشهورة في رثاء اخيه من امه: تراحيب بن شري بن بصيص عندما قتل في عام ١٣١٧هـ.

ياااهل الرمك زيدوا لهن بالبريره
نبي ندور فوقهنه تريحيب

يالييتني والموت مافيه خيره
حضرتهم والخيل غادي جناديب

حضرتهم من فوق حمرا ظهيره
والله لاعشي جايع السنر والذيب

لومي على اللي يحتمون الجريره
ما ريعوا له دأفقين المغاليب

لابد من يوم منيس نذيره
عجاجه أكبر من خشوم العراقيب

ربعي مطيران جاء من الحرب ذيره
لا لبسّوا جرد السبايا جناديب

و(موارت) حرز القلوب الذعيره
بايمان شعوان العيال المعاطيب

الشاعر/ الشيخ متعب بن جبرين (مطير)
رثاء في زوجته

أن بعض الزوجات تشارك زوجها بعقله لحسن خلقها وتصرفها مع زوجها ولتفهمها لظروف الحياة الزوجية ومسايرتها لتقلّبات الأزمان وبالإضافة إلى بعض المزايا المحببة مثل المخاطبة، الجمال، معاملة الجار معاملة الاقرباء والرعاية المنزلية وليس متعب هو الوحيد الذي تأثر بوفاة زوجته بل سبقه من كاد الحزن يقتله بسبب وفاة الزوجة.

ومن بعده آخرون ومن قصائد متعب في رثى زوجته الاتي حيث كان في يوم من الايام أرسل أحد أقاربه ويدعي عواض ارسله للبحث عن وجود الماء والمراعي وعندما عاد عواض ابلغه بأن الاراضي التي توفيت فيها زوجته تغمرها السيول وتزهو بالمراعي فتجدّدت احزان متعب وانشد يقول:

كـــريم يـــا بـــرقـــاً ســـرى بـــالجـــنـــوبـــي
يـــاصـــل الـــى دار ازيـــش الـــعين ثم نـــاض

يـــذكـــر عـــلـــى داره مـــرايـــر ســـحـــوبـــي
والـــعـــلـــم جـــايـــنّـــبـــه عـــلـــى الهـــجـــن عـــوّاض

وألّـــجـــتـــي لّـــجـــت محـــال الخـــبـــوبـــي
اللّـــي لهـــن فـــوق الـــرّوانـــيـــش مـــعـــراض

ســـوّاقـــهـــن عـــبـــداً بـــلـــيـــلاً صـــلـــوبـــي
والـــى أمـــتـــلـــيء حـــاضـــاً يـــفـــيـــض عـــلـــى حـــاض

الـــقـــلـــب عـــيّـــا يـــا ســـعـــد لايـــتـــوبـــي
دايم يجـــيـــلـــه بين الاضـــلاع نـــظـــنـــاض

ولـــــه أيضاً يرثي زوجته:

وألـحّ قـلّـبـي لّـح هـجـنـاً مـسـرّح
مـرخـاً عـلـيـهـن بـالـقـدم واليمـيـنـي

ركّـابـهـن مـن قـدم الاشـواف تـبـرح
ولا ريّـضـوهـن كـودهـم مـظـلـمـيـنـي

عـلـى عـشـيـراً كـلّ مـا قـبـلـت يـفـرح
ولاهـي بـغـمّـاً شـوفـهـا مـبـتـلـيـنـي

وله أيضاً يرثي زوجته

يـا مـصـودعـه عـلّـك مـن الـوسـم رعّـاد
وبـلا عـلـى وبـلا وسـيـلاً يـعـلّـي

عـسـاه يـزّي قـاعـة الجـفـر مـن غـاد
حـيـثـنّ فيهـا يـالـدّوبجـن هـللّـي

يـالـيـت عـرفـه يـاسـعـد كـان مـاعـاد
واهـنـي مـن رافـق عـشـيـره ومـلـيّ

لـيـتـه قـعـد عـنـده مـن الـبـدو روّاد
حـيـثـه قـعـد لـه فـي مخـافـة وذلّـي

يـاعـنـك مـا بـطـنـه شـفـوقاً عـلـى الـزّاد
بـطـنـه نـديـف مـضـرّبـاً جـوف زلّـي

رباح ابو لحم المهلكي

الشيخ رباح الافشح المهلكي الصعيبي و يلقب ابو لحم، خاله : عمار القلاع الروقي قام بزيارته ليسلم عليه وعندما قلط عليه وجد عنده مجلس كبير من الروقه و بعد ما سلم عليه قال له خاله، تعال اجلس بجنبي يالبناخي وعلمني في القصيد الزين في البنات المزيونات، فكبرت في صدر رباح عندما قالها له خاله امام الروقه، باعتباره انه لا يجيد إلا القصيد في الغزل فقط او هو يكون (تباع هواه) كما يطلق على العشاق وعند ذلك فاضت قريحته بالقصيدة التاليه ينقد القهوة و يوصفها لعشاقها من الرجال وعسى تتغير نوايا خاله فيه:

ياحسين البن حمس التلاحيق
تاليه نسف وفول الحمس دوبه

ذرّه إلى جاء للهبائب تصافيق
ورد الذراء من يم صالق هبوبه

من خوف يطلع في جنوبه تحاريق
حرقان والا ان النيا في جنوبه

ترى مواري البن بش الاعاريق
من خوف لا يطرق شرابه شبوبه

والبن خله مثل دم الافاليق
باللون ولا الروب ماهو بروبه

وترى بهار البن عشر مغاليق
الا يكود الهيل غادي احبوبه

وسوقه على اللي في المجالس صناديق
ان جاك نبا غلقوا عنك نوبه

وسوقه على مروين حد المراهيق
امدورة درب الحسب لين جوبه
وكفه عن اللي ما يسد الا راويق
اللي يجيب العذر من كم ثوبه
ينكس إلى جاء للشكاله طواريق
ينكس عليه اللي تحمل ذنوبه
والكيف ما يصلح لطير الحميميق
اللي جناحينه تصافق جنوبه